

إليه سبحانه. وعندما تفسر المباهلة بمعنى الهلاك واللعن والبعد عن الله، كذلك فالسبب هو ترك العبد دون أي حماية تشكل قيда، وإيكاله إلى نفسه. هذا معني «المباهلة» لغة، أما مفهوماً

علي بن أبي طالب والحسن والحسين  
بين يديه يمشيان وفاطمة  
تمشي خلفه، وخرج النصارى يقدمهم  
أسقفهم.

فلما رأى الأسقف النبي ﷺ قد أقبل  
يقمّ معه، سأل عنهم، فقيل له: هذا ابن  
عمّه علي بن أبي طالب، وهو صهره  
وأبو ولده، وأحبّ الخلق إليه، وهذان  
الطفلان ابنا بنته من عليّ وهما من  
أحبّ الخلق إليه، وهذه الجارية بنته  
فاطمة أعزّ الناس عليه وأقربهم إلى  
قلبه.

فقطر الأسقف إلى العاقب والسيد  
وعبد المسيح، وقال لهم: أنظروا  
إليه قد جاء بخاصته من ولده وأهله  
ليُباهل بهم واثقاً بحقه، والله ما  
جاء بهم وهو يتخوّف الحجة عليه،  
فاحذّروا مهابته، والله لولا مكان  
«قيصر» لأسفلّم له، ولكن صابحوه  
على ما يتفق بينكم وبينه، وارجعوا  
إلى بلادكم، وارثاوا لأنفسكم، فقالوا  
له: رأينا لإزيك تبع، فقال الأسقف:  
يا أبا القاسم، إنّا لا نُباهلك ولكنا  
نُصالحك، فصالحنا على ما ننهض به  
[أي: نتحمّل].

فصالحهم النبي ﷺ على ألف، حلة

فهو «المُلاعنة»، ومن مصاديقها أن  
يُجتمع أفراد للحوار في مسألة مهمة،  
وعندما يُكابِر أحد الطرفين، يصل  
الأمر إلى «المباهلة» فيتضرّعون إلى  
الله تعالى أن يفضح الكاذب ويعاقبه.  
ما يلي نماذج من عدد من أهمّ  
المصادر الإسلامية، تكشف عن إجماع  
الأمة على سبب نزول آية المباهلة،  
وكون حادثة المباهلة منقبة عظيمة  
لأهل البيت عليه.

■ في كتاب (عيون أخبار الرضا)  
للصّوق ج ٢/٢٠٧، بإسناده عن الزّيان  
بن الصّلت عن الإمام الرّضا عليه  
حديثه مع المأمون والعلماء في الفرق  
بين العترة والأئمة، وفضل العترة على  
الأئمة:

«.. قالت العلماء: هل فسّر الله  
الإصطفاء في كتابه؟  
فقال الرضا عليه: فسّر الإصطفاء في  
الظاهر سوى الباطن، في اثني عشر  
موضعاً، وذكر المواضع من القرآن،  
وقال فيها:

وأما الثالثة حين ميّز الله الظاهريين  
من خلفه وأمر نبيّه بالمباهلة بهم في  
آية الانتها، فقال: عُرِّ وجأ: ففُصِّح:

نتركك على دينك، ونرجع نحن على  
ديننا، فإنيث رجلاً من أصحابك معنا  
يُحكم بيننا في أضياف قد اختلفنا فيها  
من أموالنا، فإنكُم عندنا راضاً...»  
واعلم أنّ هذه الرواية دالّة على  
أنّ المناظرة في تقرير الدّين وإزالة  
الشُّبهات جزءة الأنبياء عليهم الصّلاة  
والسلام، وأنّ مذهب الحشويّة في  
إنكار البحث والنظر باطل قطعاً، والله  
أعلم.

■ في كتاب (الإرشاد) للشيخ  
المفيد:

«..ولما انتشر الإسلام بعد الفتح وما  
ولّيه من الغزوات المذكورة وقوي  
سلطان، وقُدّ إلى النبيّ ﷺ الوفود،  
فمنهم من أسلم، ومنهم من استأمن  
ليعود إلى قومه براهيه فيهم.  
وكان في من وقّد عليه «أبو حارثة»

رسول الله ﷺ يُناظر معهم، فقال:  
ألستم تعلمون أنّ الله حيّ لا يموت،  
وأَنْ عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا:  
بلى، قال: ألستم تعلمون أنّه لا يكون  
ولد إلّا ويُشبه أباه؟ قالوا بلى، قال:  
ألستم تعلمون أنّ ربنا قيّم على كل  
شيء يكلّوه ويحفظه ويرزقه، فهل  
يُمكن عيسى شيئاً من ذلك؟ قالوا: لا،  
قال: ألستم تعلمون أنّ الله لا يخفى  
عليه شيء في الأرض ولا في السّماء،  
فهل يعلم عيسى شيئاً من ذلك إلّا  
ما علّم؟ قالوا: لا، قال: فإنّ ربنا صوّر  
عيسى في الرّحم كيف شاء، فهل  
تعلمون أنّ ربنا لا يأكل الطّعام ولا  
يشرب الشّراب ولا يُبْخِثُ الحَدَث،  
وتعلمون أنّ عيسى حملته امرأة كُحِّلَ  
المرأة، ووُضِعَتْ كما تُضَع المرأة، ثم  
كان يطعم الطّعام ويشرب الشّراب،

حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَنَا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَالِفِينَ

وَيُحْيِي الْحَيَاتِ فَأَقُولُ بَلَىٰ ۖ فَكَيْفَ يُحْيِيهِمْ فَيَكُونُ كَمَا زَعَمْتُمْ؟ فَعَرَفُوا ثُمَّ أَبَوْا إِلَّا جُحُودًا ۖ ثُمَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُ مَنْه؟

فَكَانَ يَحْدُثُ بِذَلِكَ. وَعِنْدَ وَصُولِهِمُ الْمَدِينَةَ، تَكَلَّمَ أَوَّلُكَ الثَّلَاثَةِ: الْأُمَمِ، وَالسَّيِّدِ، وَالْحَبَرِ، مَعَ أَخِيهِ دُرٍّ، وَكَانَ يَصْفُرُهُ إِلَى أَنْ اسْمُ

مِنْ حَلِّ الْأَوَاقِي، قِيَمَةُ كُلِّ حَلَةٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا جَيَادًا، فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ كَانَ بِحِسَابِ ذَلِكَ، وَكُتِبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا بِمَا صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ الْكِتَابُ:

السَّيِّدِ، وَالْعَاقِبِ" وَ"السَّيِّدِ" وَ"عَبْدُ الْمَسِيحِ"، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَقَتَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَعَلَيْهِمْ لِبَاسٌ

الكَافِرِينَ). آل عمران ٦١. قالت العلماء: غنى به نفسه.

قال أبو الحسن: غلظتم. إنما عني به علي بن أبي طالب، ومما يدل على ذلك قول النبي: لَيَنْتَهِيَنَّ بَنُو وَلِيْعَةٍ لَا يُبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كُنَفْسِي، يعني علي بن أبي طالب، وعني بالأبناء الحسن والحسين، وعني بالتساء فاطمة فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد، وفضل لا يلحقهم فيه بشر، وشرف لا يسبقهم إليه خلق، إذ جعل نفس علي كنفسه... (نقلنا عن تفسير الميزان).

■ (التفسير الكبير) للفخر الرازي: «يُقدِّم علي رسول الله ﷺ، وقد

«نجران» ستون راكبا، فيهم أربعة عشر رجلا من اشrafهم، وثلاثة منهم كانوا اكابر القوم، أحدهم: أميرهم، واسمه عبد المسيح، والثاني: مشيرهم وذو رأيهم، وكانوا يقولون له: السيد، واسمه الأنهم، والثالث: خبرهم

كذبهم، كيف يصح إسلامكم وأنتم تثبتون لله ولدا، وتعبدون الصليب، وتأكلون الخنزير، قالوا: فمَنْ أبوه؟ فسكت رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى في ذلك أول سورة آل عمران إلى بضع وثمانين آية منها. ثم أخذ

فعاث كبيرهم وبنت صغيرهم، وأنه استنصحتهم، فقال النبي عليه وآله السلام: لم يكن عن نكاح فيكون له والد.

قال: فكيف قلت إنَّه عبد مخلوق، وأنت لم تر عبدا مخلوقا إلا عن نكاح وله والد؟ فأنزل الله تعالى الآيات من

أباً ولداً؟ فقال النبي عليه وآله السلام: لم يكن عن نكاح فيكون له والد.

قال: فكيف قلت إنَّه عبد مخلوق، وأنت لم تر عبداً مخلوقاً إلا عن نكاح وله والد؟ فأنزل الله تعالى الآيات من

لهم بذلك جوار الله، وذمة محمّد بن عبد الله، فمَنْ أكل الرِّيا منهم بعد عامهم هذا فذمّتي منه بريئة. وأخذ القوم الكتاب وانصرفوا.

المصدر: موقع السرائر، إعداد: أسرة التحرير

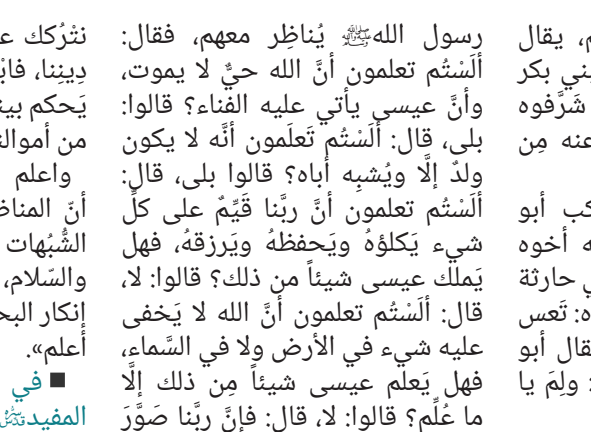
# العتبة العباسية المقدسة تطلق نموذج الذكاء الاصطناعي (ميزان)

## تعزيز تقنيات البحث باللغة العربية

تمودج الذكاء الاصطناعي  
ميزان  
ثورة في ترتيب النصوص  
العربية الطويلة

- إعادة ترتيب نتائج البحث للنصوص العربية الطويلة بكفاءة عالية.
- حجم ضئيل مع قدرة على معالجة النصوص حتى 8192 رمزاً.
- أداء متفوق مقارنة بالنماذج مفتوحة المصدر الأكبر حجماً.

**! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأى «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأى أصحابها**



رسول الله ﷺ يَنْظُرُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَأَنَّ عِيسَى بَايَ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِدَاؤُكَ وَتَشْبِهُهُ أَبَاهُ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا قَيَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَكْلُوهُ وَيَحْفَظُهُ وَبَرَزَقَهُ، فَهَلْ لِمَلِكٍ عِيسَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَنْهُ لَيْلٌ يَسْقِي فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، فَهَلْ يَعْطِي عِيسَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا عَلَّمَ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ رَبَّنَا صَوَّرَ


لَا يَهْلُكُ يَعْلَمُ عَيْسَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا عَلَّمَ قَالُوا: لَا قَالَ: فَإِنْ رَبَّنَا صَوَّرَ عَيْسَى فِي الزَّحْمِ شَاءَ، فَهَلْ نَعْلَمُونَ أَلْ رَبَّنَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَلَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ وَلَا يُحْدِثُ الْحَذَّ، نَعْلَمُونَ أَلْ عَيْسَى حَمَلَتْهُ امْرَأَةٌ حَضَلُ امْرَأَةٍ، وَوَضَعَتْهُمَا كَمَا تَضَعُ الْمَرْءَةُ، ثُمَّ إِذَا طَعِمَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ، يُحْدِثُ الْحَذَّ، قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ ﷺ: كَيْفَ يَكُونُ كَمَا زَعَمْتُمْ؟ فَقَرِئُوا ثُمَّ

يَبْوَا إِلَى الْجُحُودِ، ثُمَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَزَوْجُ مِنْهُ؟ فَقَالُوا: بَلَى، فَحَسْبُنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ يَهْتَبِعُونَ مَا تَشَابَهُ﴾- أَلْ عَمْرَأَنَ: ٧- ثُمَّ نَزَّلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِمَاعْتَلَمَةٍ أَنْ يَذَرُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَذَعَاهُمْ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الْمَلَاعَةِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، عَنَّا نَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا، ثُمَّ نَأْتِيكَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ نَفْعَلَ، فَاغْضَبُوا ثُمَّ قَالَ بَعْضُ الْوَلَدِ: لَقَدْ لَفَعْتُ لِبَعْضٍ مَا تَرَى؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى، لَقَدْ عَرَفْتُمْ

سُئِلَ مُحَمَّدًا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَقَدْ جَاءَكُمْ  
الْفُضْلُ مِنْ خَبَرِ صَاحِبِكُمْ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ  
مَا لَأَعَنَ قَوْمُ نَبِيٍّ قَطُّ إِلَّا وَفِي كَيْبَرِهِمْ  
صَغِيرُهُمْ (مَا لَأَعَنَ قَوْمُ نَبِيٍّ قَطُّ،  
وَأَنَّهُ لِعَاسَى كَيْبَرِهِمْ وَنَبَتْ صَغِيرُهُمْ)، وَأَنَّهُ  
لِإِسْتِثْنَالِ مَنكُمِ أَنْ فَعَلْتُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ  
يَبْتَغِيْتُمْ إِلَّا بَيْنَكُمْ الْإِقَامَةَ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ، فَوَادِعُوا الرِّجْلَ وَانصَرَفُوا إِلَى  
بِلَادِكُمْ. فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا  
بَا الْقَاسِمِ، قَدْ رَأَيْنَا أَنْ لَا نُلَاعِنَكَ وَأَنْ

المصدر: موقع السرائر، إعداد: أسرة التحرير

---



- إعادة ترتيب نتائج البحث للوصول
- حجم ضئيف مع قدرة على معالجة
- أداء متفوق مقارنة بالناماذج مفتوحة

الرقمية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للمحادثة، والمنصات التعليمية الإلكترونية، وأنظمة المعلومات المتخصصة".

وأكد مدير المركز أن "إطلاق نموذج (ميزان) يأتي في إطار جهود العتبة

## تعزيز تقنيات البنية التحتية

تستنداً إلى بنية Transformer التي تتيح له معالجة النصوص طويلة بكفاءة عالية تصل إلى ٨١٩ رمزاً في المرة الواحدة، وأثبت النموذج رغم حجمه الخفيف البالغ ١٤ مليون معلمة فقط، تفوقه على العديد من النماذج مفتوحة المصدر على الأحمال الأكبر".

وأوضح "أظهرت اختبارات الأداء لنموذج "ميزان" تجاوز العديد من النماذج العامية، إذ تفوق على نموذج mr-bg-rerank-v1 الذي يبلغ حجمه ٥٦٨ مليون معلمة، ونموذج

■ في كتاب (عيون أخبار الرضا) صدوق ٢/٢٠٧، بإسناده عن الرِّبَّانِ بن الصَّلْتِ عن الإمام الرِّضَا عليه السلام في حديثه مع المأمون والعلماء في القَرْقِ بين العترة والأمة، وفضل العترة على الأمة:

فقال الرضا عليه السلام: فسر الإصطفاء في  
ظواهر سوى الباطن، في اثني عشر  
موضعاً، وذكر المواضع من القرآن،  
قال فيها:

قالت العلماء: عَنِّي بِهِ نَفْسُهُ.

قال أبو الحسن: غلظتم. إنما عني هـ علي بن أبي طالب، ومما يدل على ذلك قول النبي: لَيَنْتَهِيَنَّ بَنُو وَلِيْعَةٍ أَوْ يَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كُنْفُسِي، يعني علي بن أبي طالب، وعني بالأبناء الحسن والحسين، وعني بالنساء فاطمة فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد، فضل لا يلحقهم فيه بشر، وشرف لا يسبقهم إليه خلق، إذ جعلَ نفسَ عليّ نفسه...» (نقلًا عن تفسير الميزان)

■ (التفسير الكبير) للفخر الرازي:  
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ  
نَجْرَانًا سِتُونَ رَاكِبًا، فِيهِمْ أَرْبَعَةُ  
مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ  
بَنُو أَكْبَرِ الْقَوْمِ، أَحَدُهُمْ: أَمِيرُهُمْ،  
اسْمُهُ عَبْدِ الْمَسِيحِ، وَالثَّانِي: مُشِيرُهُمْ  
ذُو رَأْيِهِمْ، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: السَّيِّدُ،  
اسْمُهُ الْإِيْثِمُ، وَالثَّلَاثُ: حَزْبُهُمْ

## لعبة العباسية المق